من روائع القديس يوحنا الذهبي الفم عن تجسد الكلمة

لكن ماذا اقول وعن ماذا اتكلم ؟ لأن المعجزة تملأني بالدهشة. قديم الأيام صار طفلاً، ذاك الذي يجلس على العرش العالي بعظمة وجلال يوضع في مذود. الذي لا يُقتَرب منه، غير الجسدي، قُمّط بأيدي انسانية. ذاك الذي يفك رُبط الخطيّة، لُفّ في لفائف، لأن هذه هي إرادته. لأنه أراد للهوان أن يتحوّل إلى كرامة، وللعار أن يكتسي بالمجد، ولحالة الهوان أن تتحوّل إلى حالة الفضيلة. ولهذا أخذ جسدي لكي أسع الكلمة في داخلي. وما دام قد أخذ جسدي فقد أعطاني روحه حتى يُقَدّم لي كنز الحياة الأبدية. يأخذ جسدي لكي يقدسني ويعطيني روحه لكي يخلصني

السبح للإله المحب للقديس افرام السرياني

" الذي إذ كان في صورة اللّه لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً للّه. لكنه أخلى نفسه، آخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس. وإذ وُجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه، وأطاع حتى الموت موت الصليب" . (في ٢:٨-٦).

مبارك هو هذا الطفل الذي أفْرَحَ بيت لحم اليوم!

مبارك هو هذا الرضيع الذي أعاد البشرية إلى الطفولة مرة أخرى

مبارك هو "الثمرة" الذي تنازل إلينا نحن المائتين جوعاً!

مبارك هو "الصالح" الذي أشبع أعوازنا وأمدنا بإحتياجاتنا فجأة!

مبارك هو الذي برحمته المتحننة تنازل ليفتقد ضعفنا!...

السبح لذاك الذي أبطل السبت بتكميله له!

السبح لذاك الذي انتهر البرص فاختفى، ورأته الحمى فولت هاربة!

السبح للمتحنن الذي حمل أتعابنا!

السبح لمجيئك الذي وهب حياة لبني البشر!

المجد للذي جاءنا بابنه البكر!

المجد للسكون العظيم الذي تكلم بكلمته!

المجد للعالي الذي تراءى لنا في يوم ميلاده!

المجد للسمائي الذي سُرّ أن يأخذ جسداً حتى نلمس الفضيلة في جسده، وتظهر الرحمة في جسم بشريته بالجسد!

المجد للذي لا يُرى، الذي شهد له الأبن!

المجد للعظيم الذي تنازل ابنه وصار صغيراً!...

المجد للمخفي، الذي لا يدركه العقل حتى إن تفرس فيه، لكن بالنعمة يلمسه الإنسان!..

مبارك هو الذي بإرادته جاء به إلى أحشاء مريم، وولدَ، وأتى إلى أحضانها، ونما في القامة!

مبارك هذا الذي بتجسده اشترى لطبيعتنا البشرية حياة!

مبارك هو الذي ختم نفوسنا وزينها وخطبها لنفسه عروساً!

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نور المسيح يسوع المسيح ابن الله الفادي XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

Issue No: 1046 السنة العشرون - عدد
(25/12/ 2011) شرقي (07/ 01/ 2012) غربي

جمعية نور المسيح
رقم : 914 327 580

ميلاد ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد

طروبارية عيد الميلاد المجيد (اللحن الثالث):

ميلادك أيها المسيح الهنا قد أشرق نور المعرفة للعالم. لأن الساجدين للكواكب به تعلموا من الكوكب السجود لك يا شمس العدل. وان يعرفوا أنك من مشارق العلو أتيت، يا ربُ المجدُ لكَ (ثلاثاً)

القنداق – على اللحن الرابع:

اليوم تلد العذراء الفائق الجوهر فتقدم الأرض المغارة للذي لا يدنى منه. والملائكة يُمجدونه مع الرعاة، والمجوس يسيرونَ اليه مع النجم، فانه ولد من أجلنا صبيٌ جديدٌ هو الأله الذي قبل الدهور.

لأنه كما أخرج الله من جنب آدم دون أن يقلل أبداً من آدم، هكذا صنع الهيكل الحي داخل العذراء دون أن يفسد عذراويتها. لقد بقي آدم صحيحاً بعد أن أخذ ضلعاً من جنبه، وبقيت العذراء طاهرة بعد أن ولدت الطفل.

القديس يوحنا الذهبي الفم

الرسالة

ليسجد لك كلُّ اهل الأرض ويرتّلوا لك هللّوا للّه يا جميع اهل الأرض

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية (٤:٤-٧)

يا إخوةُ لَمَّا حان ملءُ الزمان ارسل اللّه ابنهُ مولوداً من امرأَة مولوداً تحت الناموس * ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبنّي * وبما انَّكم ابناءٌ ارسل اللّه روح ابنه الى قلوبكم صارخاً يا ابَّا الآب * فلستَ بعدُ عبداً بل انت ابنٌ. واذا كنت ابناً فأنت وارثٌ للّه بيسوع المسيح.

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (متى ٢:١-١٢)

متى الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر

لمّا وُلدَ يسوع في بيت لحم اليهودية في ايام هيرودس الملك اذا مجوسٌ قد اقبلوا من المشرق الى اورشليم قائلين. اين المولود ملك اليهود. فانَّا رأينا نجمهُ في المشرِق فوافينا لنسجد له * فلمّا سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكلُّ اورشليم معهُ * وجمع كلَّ رؤَساءِ الكهنة وكَتَبة الشعب واستخبرهم اين يولَد المسيح * فقالوا لهُ في بيت لحم اليهودية. لأنَّهُ هكذا قد كُتب بالنبي وانتِ يا بيت لحم ارض يهوذا لستِ بصُغرى في رؤساءِ يهوذا لأنَّه منكِ يخرج المدبّر الذي يرعى شعبي اسرائيل * حينئذٍ دعا هيرودس المجـوس سراًّ وتحقَّق منهم زمان النجم الذي ظهر * ثمَّ ارسلهم الى بيت لحم قائلاً انطلقوا وابحثوا عن الصبي بتدقيقٍ ومتى وجدتموهُ فاخبروني لكي آتي انا ايضاً واسجد لهُ * فلمَّا سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي كانوا رأوهُ في المشرق يتقدَّمهم حتى جاءَ ووقف فوق الموضع الذي كان فيه الصبيُّ * فلمَّا رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً وأتوا الى البيت فوجدوا الصبيَّ مع مريم امّهِ فخرُّوا ساجدين له وفتحوا كنوزهم وقدَّموا لهُ هدايا من ذَهبٍ ولُبانٍ ومُرٍّ * ثمَّ أُوحي اليهم في الحلم ان لا يرجعوا الى هيرودس فانصرفوا في طريقٍ أُخرى الى بلادهم

لنهرب من الكبرياء، لأنه أكثر الأوجاع خداعاً للنفس. فمنه تنبع الشهوة الرديئة ومحبة المال والكراهية والحروب والصراعات. لأن الذين يطمعون في نوال أكثر مما لديهم لن يستطيعوا أن يتوقفوا. شهوتهم لا تنبع إلا من خلال حبهم للمجد الباطل. إذا ما استطعنا أن نقطع الكبرياء، رأس كل شر، يصاحب ذلك إمكانية إماتة كل أعضاء الشر الأخرى، ولا يوجد شيء يمنعنا عن أن نعيش على الأرض وكأنها سماء!...إذا ما أردنا أن نقتني مجداً، يلزمنا أن نهرب من مجد العالم، ونشتهي مجداً من اللّه وحده. حينئذ نحقق الأثنين معاً (المجد من العالم ومن اللّه)، ونتمتع بهما بنعمة ربنا يسوع المسيح ومحبته الحانية . آمين

القديس يوحنا الذهبي الفم

شذرات ميلادية للقديس يوحنا الذهبي الفم

. . . فاليهود (الكهنة ورؤساء الكهنة)دون أن يقصدوا صنعوا به خيراً، من حيث أنهم أظهروه، بينما هم أرادوا ألا يعلنوا عنه. أرأيت أيها المعلم الجاهل. اولئك الذين يعلّمون لم يعرفوا، وبينما هم جوعى يقدمون غذاء للآخرين، وبينما هم عطشى يسقون الآخرين، وبينما هم فقراء يغنون الآخرين.

إذن تعالوا بنا نحتفل ونفرح. بالحقيقة هو أمر عجيب أسلوب هذا العيد لأنه عجيب سبب الميلاد هذا، لأن اليوم حُلت رِبط الأزمنة البعيدة، إبليس خجل، الشياطين هربت، الموت بطل، الفردوس فُتح، واللعنة اختفت، الخطية طُردت بعيداً، الخداع ابتعد، والحقيقة عادت مرة أخري، وكلمة التقوى انتشرت في كل مكان، أسلوب الحياة السماوي نبت في الأرض، الملائكة يلتقون بالناس، والناس بلا خوف يتحدثون مع الملائكة. لماذا؟ لأن الله أتى إلى الأرض والإنسان صعد إلى السماء، والله بكليته يوجد على الأرض. وإذ هو الإله صار إنساناً دون أن يتوقف عن أن يكون إلهاً. إذ هو الكلمة غير المتحول، أخذ جسداً، نعم أخذَ جسداً إنسانياً. حتى أن ذاك الذي لا تسعه السموات، يستقبله المذود. حتى أن ذاك الذي يعول الكون ، يأخذ طعام الأطفال من الأم العذراء.

(انظر كتاب ميلاد المخلص والظهور الإلهي ص ١٨ – اصدار جمعية نور المسيح)

بدء السنة الجديـدة ... بداية حسنة ونهاية فاضلة

للقديس باسيليوس الكبير

بل البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تدبيراً للجسد لأجل الشهوات (رو١٣:١٤)

لم يكن حتى الطوباوي داود بلا لوم، لأن أفكاره قد انحرفت، وأخطأ في حق امرأة أوريّا (٢صم ١١).

يوجد مثل آخر كاف ، يحفظ الإنسان في سيرة مقدسة ويعيش آمناً. هذا المثل هو **يهوذا الأسخريوطي** الذي سقط من الأفضل الى الأسوأ. بعد أن كان تلميذاً للمسيح لمدة طويلة باع سيّده من أجل مصلحته الشخصية، لكنه شنق نفسه.

تعلّم من هذا أيها الحبيب أنّه ليس من **يبدأ حسناً بكامل، إنما من ينتهي حسناً هو الذي ينال مدحاً من اللّه**. لهذا لا تغمض جفونك فتنعس، حتى يمكنك أن تنجو مثل الإيّل من الشبكة، والطير من الفخ. فإنك تمر وسط الفخاخ. إنك تمشي على قمة حائط عالٍ؛ إنّه في غاية الخطورة أن تسقط من فوقه.

لا تحاول أن تبالغ في ضبط نفسك دفعة واحدة. إنما فوق الكل احترس من إتكالك على نفسك لئلا تسقط من علو مرتفع من ضبط النفس، بسبب عدم **تدريبك**. من الأفضل أن تتقدّم قليلاً قليلاً، وأن تسحق بالتدريج عاداتك الشريرة، فلا تجلب على نفسك وابلاً من التجارب بإثارة كل أوجاعك دفعة واحدة. عندما تسيطر على وجع عندئذ شن الحرب على الآخر، بهذا تحقق نجاحاً أفضل في كل شيء في وقت لائق.